



## فصول عن المرأة

تأليف هادي العلوي  
الأعمال الكاملة (٦)  
عدد الصفحات ٢٨٠

دراسة لحياة المرأة العربية في الجاهلية ثم في الاسلام وروعت فيها المقارنة في اوضاع المرأة وما طرأ عليها من تطورات مابين العصرين الجاهلي والإسلامي وعلى امتداد العصر الإسلامي.

## السيد أمين العاصمة..

### عادل العامر

عندما كان تركيز الاهتمام ينصب، في العهد المباد، على حي أو منطقة ما، كان ذلك اما لان واحداً من فصيلة (الرفاق) ساكن، بكل تواضع، هناك، واما لان لأمين العاصمة ضلعاً في المنطقة، واما لان سيداً ماسياركها باطلالة من سيادته، وقد تكون هناك اسباب موجبة أخرى لاعلاقة لها، بالطبع، بأحوال السكان الاصليين.

والان وقد تغيرت الاحوال، كما يقال، فما عاد للرفاق، كما يفترض، شيء من تلك الهيبة الزائفة، وماعاد لأمين العاصمة، أو هكذا ينبغي، ضلع أو اصبع هنا أو هناك، ولعادت لاي سيد، كما يجب، اية بركات أو اعطيات عباسية يوزعها بين المقربين، فاننا نريدك ان تكون عند حسن ظن السنين لتخبوك، والمهمشين الذين لم يستطيعوا الوصول اليك ليتخبوك، وتنتظر بعين الاهتمام الى احياء البياع والشعلة والثورة والحرية والاعلام والمعالي (ويكفي اسمها دليلاً على حالها!) وأخواتها، فقد شبتت احياء المنصور والجادرية وعرضات الهندية والكرادة والمغرب وأخواتها وبنات اعمامها نعيماً ودلعا ودلالاً حتى لم يعد هناك فيها مكان لمزيد من الرعاية والاهتمام، وحتى ان عمال النظافة والتشجير والتشذيب والالتنظيف) معاودا يأتون الى هذه الاحياء المباركة، كما يبدو لي، الا للزهة أو الهرب من اجواء احيائهم التي تكبر الروح.

فوالله، ياسيدة الامين المنتخب، ان لهنالك في بغداد، ان كنت لاتدري، مجال ولا مجال افريقيا، وجورا للسكن ولارزاق الحيوانات، وزبالة يكفي بيعها وحده لاعمار العراق ولاادري ان كنت بدلت، بقولي هذا، فالانتخابات على الابواب، والنفس امانة بانناصب، والكلام كثير، فاختر لنفسك.. والسلام!

## آخر لقاء مع الراحل محمد نوشي

# أصوات (المؤدين) هي التي غزت الساحة

كتابه وتصوير: اسماعيل القطان

لا أبداً غير صحيح فاننا قدمت العديد من الاصوات الجميلة اذ قدمت على سبيل المثال حسين السعدي وجاسم الخياط، وصباح غازي، وغادة سالم، وفاضل عواد وغيرهم كثيرين، وهؤلاء المطربون يمتلكون اصواتاً بديعة، وقدمت لهم الحاناً جميلة، لان لديهم جذورا صوتية قوية.

ومن خلال هذا التطرق الى الاصوات المختلفة من الفنانين العراقيين فسان الملاحظ ان التجديد قد دخل في العديد من اللحن التي قدمتها ومازلت، لان الذوق الذي يطلبه الشباب، يجب ان يراعي الاتجاه والنغمة ذات الايقاع السريع، لان ايقاع الحياة نفسها سريع وانما اشجع على ادخال التجديد لكن بشرط عدم الخروج الصارخ عن خط التراث الاصيل.

ومن خلال غنائك بعض المقاطع من الاغاني التي لحنتها والتي تطرقنا لها وبصوت جميل فيه دقة فهل تستعطر في الملحن ان يكون جميل الصوت؟ نعم لان ذلك سوف يعكس صورة الملحن بالشكل الاجود، وهذا مايقرب لحن الاغنية لدى المطرب ومضمونها، مع ملاحظة ان اغلب الملحنين بدأوا مطربين غير ان طاقة التلحين تغلبت على الرغبة في الغناء، فحافظوا على هذا التوجه.

فيتمكك البعض بانك لاتشجع الاصوات الشابة؟ فهل هذا صحيح؟

الجميلة ولدت الاغنية العراقية وكانت (لي بصمة خاصة عليها منذ عام ١٩٥٤م عندما بدأت لحن أغنية (شفة او بالعجل) (وهذه الحلو كاتلني)، ولوحيدة خليل لحننا اغنية (سبحانه الجمعه) والمطربة الرائعة عضية اسكندر (الروح روي) ومائدة نزهت لحننا قصائد أبي نؤاس من خلال برنامج (صور عربية)، ولحننا لها أغنية (جرب حظك) و (ياحنه ماخليج)، وأغنية (حيي وحبك) ثم لحننا للمطرب فؤاد سالم أغنية (مويدينه)، وللفنان سعدي الحلبي (عشك أخضر) (وليلة او يوم)، وفاضل عواد (عادوا) (والعمر ضاع)، الذي أريد ان اقوله من وراء ذلك (ان كل هذا الرهط

الجميل ولدت الاغنية العراقية وكانت (لي بصمة خاصة عليها منذ عام ١٩٥٤م عندما بدأت لحن أغنية (شفة او بالعجل) (وهذه الحلو كاتلني)، ولوحيدة خليل لحننا اغنية (سبحانه الجمعه) والمطربة الرائعة عضية اسكندر (الروح روي) ومائدة نزهت لحننا قصائد أبي نؤاس من خلال برنامج (صور عربية)، ولحننا لها أغنية (جرب حظك) و (ياحنه ماخليج)، وأغنية (حيي وحبك) ثم لحننا للمطرب فؤاد سالم أغنية (مويدينه)، وللفنان سعدي الحلبي (عشك أخضر) (وليلة او يوم)، وفاضل عواد (عادوا) (والعمر ضاع)، الذي أريد ان اقوله من وراء ذلك (ان كل هذا الرهط

الجميل ولدت الاغنية العراقية وكانت (لي بصمة خاصة عليها منذ عام ١٩٥٤م عندما بدأت لحن أغنية (شفة او بالعجل) (وهذه الحلو كاتلني)، ولوحيدة خليل لحننا اغنية (سبحانه الجمعه) والمطربة الرائعة عضية اسكندر (الروح روي) ومائدة نزهت لحننا قصائد أبي نؤاس من خلال برنامج (صور عربية)، ولحننا لها أغنية (جرب حظك) و (ياحنه ماخليج)، وأغنية (حيي وحبك) ثم لحننا للمطرب فؤاد سالم أغنية (مويدينه)، وللفنان سعدي الحلبي (عشك أخضر) (وليلة او يوم)، وفاضل عواد (عادوا) (والعمر ضاع)، الذي أريد ان اقوله من وراء ذلك (ان كل هذا الرهط

الجميل ولدت الاغنية العراقية وكانت (لي بصمة خاصة عليها منذ عام ١٩٥٤م عندما بدأت لحن أغنية (شفة او بالعجل) (وهذه الحلو كاتلني)، ولوحيدة خليل لحننا اغنية (سبحانه الجمعه) والمطربة الرائعة عضية اسكندر (الروح روي) ومائدة نزهت لحننا قصائد أبي نؤاس من خلال برنامج (صور عربية)، ولحننا لها أغنية (جرب حظك) و (ياحنه ماخليج)، وأغنية (حيي وحبك) ثم لحننا للمطرب فؤاد سالم أغنية (مويدينه)، وللفنان سعدي الحلبي (عشك أخضر) (وليلة او يوم)، وفاضل عواد (عادوا) (والعمر ضاع)، الذي أريد ان اقوله من وراء ذلك (ان كل هذا الرهط

الجميل ولدت الاغنية العراقية وكانت (لي بصمة خاصة عليها منذ عام ١٩٥٤م عندما بدأت لحن أغنية (شفة او بالعجل) (وهذه الحلو كاتلني)، ولوحيدة خليل لحننا اغنية (سبحانه الجمعه) والمطربة الرائعة عضية اسكندر (الروح روي) ومائدة نزهت لحننا قصائد أبي نؤاس من خلال برنامج (صور عربية)، ولحننا لها أغنية (جرب حظك) و (ياحنه ماخليج)، وأغنية (حيي وحبك) ثم لحننا للمطرب فؤاد سالم أغنية (مويدينه)، وللفنان سعدي الحلبي (عشك أخضر) (وليلة او يوم)، وفاضل عواد (عادوا) (والعمر ضاع)، الذي أريد ان اقوله من وراء ذلك (ان كل هذا الرهط



قلقتنا ونحن نرى الابرياء من اهلنا وابناء شعبنا في كل العراق، يقعون ضحايا دون ذنب، او جريمة، لقد وعدونا بالحرية التي لم نحصل الماضي تتمتع بعوامل النجاح كافة، نغما، وموسيقى، وكلمات، واصوات، واجادة الغناء بالصورة التي تثير الاحاسيس والمشاعر المطلوبة في الموضوع والهدف، في تلك الاجواء

لماذا تبدو مغيباً أو غائباً أو صامتاً وانت الملحن الغزير في اتاجه؟  
الحقيقة ان الوضع الامني غير المستقر والذي لم تكن نتوقع ان تتصاعد فيه موجة العنف الغربية والمؤسفة والتي تشغل بالنا وتزيد

## علما الطريق

# مضمد المحلة



انه خافر دائم، نذهب اليه في حالة الطوارئ او الحالات البسيطة التي لا تستوجب الذهاب الى المستشفى او الى الطبيب، كزرق الابر او مداواة الجروح البسيطة، انه المضمد الذي فتح صالة للعمليات الصغرى قرب عيادات الاطباء في محل استاجرته او اتخذ غرفة من منزله فتح لها بابا خارجية لاستقبال المراجعين. انه مضمد المحلة، وجوده يجعل الجميع في المحلة بحالة اطمئنان، خاصة في الظروف الصعبة والمعقدة. حينما تدخل -لأية حالة مرضية- احدى هذه الغرف الصغيرة، التي يعمل فيها مضمد المحلة، تستقبلك رائحة الدواء قبل صاحبها الذي يشعر بالاعتزاز بمهنته التي هي جزء من مهنة الطب في جوانبها الانسانية والحرفية.

التقينا عدداً منهم في محلات بغداد وحياتها، بعضهم من العاملين في المستشفيات والبعض الآخر من المتقاعدين، وبينهم من تعلم المهنة بالوراثة حتى اصبح خبيراً بها، ووجدنا بينهم من يعلق في (عيادته) -كما يحب ان يسميها- اجازته لممارسة مهنة التمريض او صورته الشخصية وهو يمارس مهنته في احد المستشفيات.

عن طبيعة مهنة المضمد في المحلة او الشارع حدثنا المضمد (ابو هبة) قائلاً: انها مهنة انسانية، فعندما يطرق الباب المريض او المحتاج للعلاج بسبب حالة طارئة، لا يتردد المضمد في تقديم المساعدة له، بل يقدم كل ما يستطيع ما دام الامر في حدود معرفته وخبرته. ابو فراس، الذي فتح في

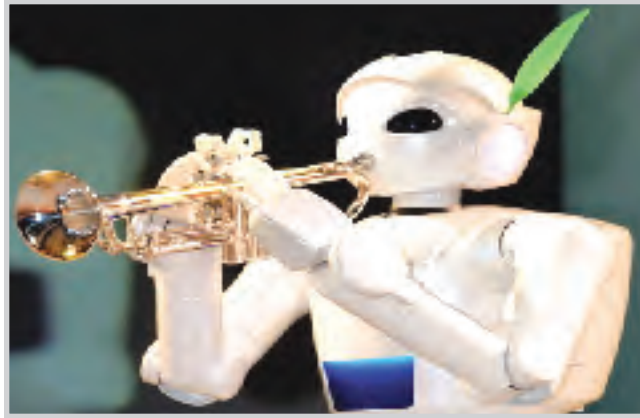
حديقة منزله عبادة صغيرة، بابها يطل على الشارع قال: المضمد في المحلة يوفر ما يحتاجه من ادوية وضمادات وحقن عن طريق الشراء من الصيدليات او المذاخر وعن طريق المستشفيات او ما توفره السوق السوداء من ادوية، ويعتبر مضمد المحلة من الشخصيات المعروفة للحررق، حيث اضغ بعض

المراهم لكي لا تحدث مضاعفات. المضمد في المحلة يوفر ما يحتاجه من ادوية وضمادات وحقن عن طريق الشراء من الصيدليات او المذاخر وعن طريق المستشفيات او ما توفره السوق السوداء من ادوية، ويعتبر مضمد المحلة من الشخصيات المعروفة للحررق، حيث اضغ بعض

### بشار الشداد الحياوي

الخدمة التي يقدمها للجميع لذلك لا يقتصر عمل مضمد المحلة على تعامله مع الرجال فقط، فهو يتعامل مع النساء ايضا فالعلاج ليس فيه حرج. (ابو علي) مضمد في منطقة شعبية، سألناه عن حادثة طريفة يتذكرها في عمله، انفجرت اساريره واجابنا متذكراً: في ليلة من الليالي جاءتني امرأة من محلتنا ومعها عمته وابنتها وكان الدم ينزف من رأسها، اجريت اللازم وقمت بإيقاف النزف وضماد الجرح، وعرفت من خلال الحديث ان زوجها قد ضربها بحديدة على رأسها مما تسبب في جرحها. ولما كانت الساعة متأخرة ليلاً ذهبت معهم الى البيت لاكون وسيطاً في مصالحة الزوجة مع زوجها وتمكنت من ذلك، وفي صباح اليوم التالي، جاءت الشرطة واخذتني الى المركز لأن الزوجة اقامت دعوى على زوجها بتحرير من اخبها، ولأن اسمي تكرر امام الشرطة تم استدعائي، وفي النهاية حسم الامر بخير. اذن لا تخلو مهنة مضمد المحلة من متاعب برغم ان اجورها قليلة ويتجاوز من خلالها المواطن الكثير من المتاعب، هي مهنة لا تقبل في وسطها الا ذوي الاختصاص والمهارة.

# روبوت يرقص ويعزف الموسيقى وينهض بالاعباء الخزلية



بمقدوره أن يرقص وأن يعزف الموسيقى ويقدم المشروبات وهو - بشكل عام- مفيد في كل شؤون المنزل. وربما يبدو الروبوت -الانسان الالي- في مناطق عديدة من العالم كشيء ينتمي إلى عالم الخيال العلمي لكنه في اليابان أصبح - بشكل متزايد- واقعاً معيشياً.

وعكف العلماء والمخترعون في اليابان على تطوير أنواع صناعية من الروبوت بلغت من التطور مرحلة تجعلها جاهزة لخدمة احتياجاتنا اليومية.

وبحسب رؤية هؤلاء فإن أذرع هذه المخلوقات البلاستيكية والمعدنية لن تعمل دون كلال فحسب في المصانع بل أنها ستعنى أيضاً بشركائها من البشر وتسري عنهم في المنزل وفي كل مكان يحتاجون فيه إليها. أنها ستنظف المنزل وتعتني بالمسنين. وتكف شركة ماتسوشيتا اليكترونيك لصناعة الالكترونيات حالياً على تطوير اجيال من الروبوت قادرة على تنظيف المنضدة وغسيل الأطباق.

ويقول متحدث باسم الشركة "إنه نتيجة لازدياد أعداد المسنين في اليابان فإن الطلب على أنواع الروبوت هذه سيجتج للارتفاع. وواحد من نماذج هذا الروبوت قادر بالفعل على حمل الاشياء الثقيلة وهو يسير خلف سيده أو سيده.

ويستفيد الباحثون في شركة ماتسوشيتا تكنولوجيات تستخدم حتى هذه اللحظة في الصناعة فقط بيد أنهم يحلمون بمخلوقات معدنية قادرة على مساعدة الانسان في جميع المجالات مثل الامن بل والتنسرية عنه في لياليه الموحشة. ولم يعد هذا شيئاً ينتمي إلى المستقبل البعيد. حيث من المتوقع ان تظهر ثمار برنامج ماتسوشيتا

وقام فريق بحثي بجامعة ميحي بادخال بنك معلومات مزود بـ ٢٥٠ ألف كلمة وتعبير لجعل نماذج الروبوت التي تشبه الانسان أكثر ذكاء.

وأعد الفريق قاعدة البيانات هذه بناء على الاستخدام المتداول للانترنت والهدف هو أن يكون الروبوت في وضع يسمح بتقييم آثار عباتر معينة قبل أن يشرح في معرض اكسبو الدولي الذي يقام في مدينة ايشي اليابانية العام المقبل. وسيستعرض نحو ١٠٠ روبوت من الجيل الجديد قدراته خلال المعرض الذي يبدأ في ٢٥ آذار المقبل ومن بينها نماذج تستطيع المساعدة كجليسة أطفال أو موظف استقبال.

وهي تستطيع أن تتكلم وأن تجهز الكرسى المتحرك للمسنين والعجزة.

كما ستعرض شركة تويوتا اليابانية العملاقة لصناعة السيارات نماذج الروبوت الخاصة بها والتي تسير بشكل مستقيم وعلى قدمين وتمتلك الشخصية ايجابية وربما كان هذا أحد أسباب تمكن اليابانيين من إحراز مثل هذا التقدم في صناعة الروبوت.

# الكتاب الخامس في سلسلة

(الكتاب للجميع مجاناً)



مع جريدة

تعذر المدى عن تأخرها فجا توزيع كتابها الشهري لاسباب فنية. وتعد قراءها الكرام بان تضم بين ايديهم كتاب (مذكرات هدى شعراوي) خلال الايام القليلة القادمة.

